ديوان (حامض حلو)

صباح هذا اليوم اصطحبت معي إلى المقهى ، ديوان الشاعر الأحسائي الكبير: ناجي الحرز (حامض حلو) الذي أهداني نسخة منه (مشكورا) في محرم عام ١٤٤٦

وهو من الشعر الشعبي الضاحك أو الساخر.والأستاذ:ناجي سيد في هذا النوع من الشعر . وله صولات وجولات تحفظ ولاتنسد.وحين قرأت أولى قصائد الديوان الذي قدمه له الشاعر والناقد الاستاذ :محمد الحرز(أبوفراس)

ورسم لوحات الديوان الرسام والفنان الجميل: أمين الحبارة.

فشعرت أنني أمام شاعر كبير في هذا المضمار. ومطلع هذه القصيدة التي عنوانها (لاقيتها) ، يقول :

لاقيتها بين الصلاتين/

تمشي مثل ما يمشي البنز!!

أما قصيدة (عندي مكيف) فرغم أنني سمعتها منه من قبل في دكان (بوكنان) إلا أنني ضحكت منها حين قرأتها أيضا . يقول في مطلعها :

عندي مكيف أجعل ا يزوله/

زولة امقيط اللي من اسنين ماشيف!!

مادام اهو مطفي تغرك شكوله/

وتقول عز ا مكيف على الكيف !!

وإذا دعست الفيش هاجت نزوله/

وقامت تلوطخ بالبساتم والبلوف!!

وماأجمل وأظرف قصيدته في القروص الذي عضه حين كان زائرا للشاعر : عبدا الطويل فقال :

عضني القروص في بيت الطويل/

فأجازه صاحب المنزل :

والفخذ مني ورم من عضته!!

ورحت أتصفح الديوان والابتسامة لاتفارقني وأحيانا تند من شفتي ضحكة مجلجلة جراء ماأقرأ من شعر خفيف الدم غير متكلف .

فما كان مني إلا أن كتبت للأستاذ:ناجي هذه الأبيات اعجابا بديوانه:

قريت ديوانك على فجة الريج/

واصبحت اطومر من فرح يسرق اللب!!

(حامض حلو):ديوان ناجي ابن داود/

من زود غشمرته سلب ضحكتي سلب!!

يا ناجي ابن الحرز،أحسنت واحسنت/

ديوان شعرك ضحكنيه من القلب !!

هذا الشعر والا بلاش من الشعر/

الشعر : (ناجي)لاغرق كل من طب !!

فشكرا للشاعر الكبير :ناجي الحرز على هذا الديوان الذي يعتبر إضافة حقيقية لمكتبة الشعر الساخر في الوطن العربي .

صلاح بن هندي